شرح حديث لبيك اللهم لبيك

ويأخذني لذكركم رياح ... كما نشط الأسير من العقال .

أهل الشوق على طبقتين أحدهما من أقلقه الشوق ففني اصطباره كان أبو عبيدة الخواص يمشي ويضرب على صدره ويقول واشوقاه إلى من يراني ولا أراه .

كان داود الطائي يقول بالليل همك عطل علي الهموم وخالف بيني وبين السهاء وشوقي إلى النظر إليك أوبق مني اللذات وخالف بيني وبين الشهوات فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب .

أحبابي أما جفن عيني فمقروح ... وأما فؤادي فهو بالشوق مجروح .

يذكرني مر النسيم عهودكم ... فأزداد شوقا كلما هبت الريح .

أراني إذا ما أظلم الليل أشرقت ... بقلبي من نار الغرام مصابيح